

تأثير مناهج تعليمي باستخدام جهاز الكرة المعلقة في تعلم مهارتي الارسال

الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة

ا.م.د. ديمن فرج كريم diman.karim@univsul.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة السليمانية

تاريخ تسليم البحث ٢٠٢٠/١١/١٥ تاريخ قبول النشر ٢٠٢٠/١٢/١٥

DOI: 10.33899/rjss.2021.169807

الملخص

يهدف البحث الى اعداد مناهج تعليمي باستخدام جهاز الكرة المعلقة، للتعرف على تأثير هذا الجهاز في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة، ومقارنتها مع المنهاج المتبع من قبل المدرب، وتفترض الباحثة وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لتأثير المنهج التعليمي بأستخدام جهاز الكرة المعلقة في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ولمصلحة الاختبار البعدي، كما تطرقت الباحثة الى الدراسات النظرية والمثابة ذات العلاقة بالموضوع، ومنها مفهوم التمرين واهميته في التعلم المهاري ومهارتي قيد البحث، وتم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة والذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعة المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي)، على عينة من اللاعبين الشباب (المبتدئين) بالكرة الطائرة في نادي اربيل الرياضي للموسم (٢٠١٧ – ٢٠١٨) والبالغ عددهم (٢٠) لاعباً، قسموا بالطريقة العشوائية القرعة الى مجموعتين متساويتين بالعدد وبواقع (١٠) لاعبين في كل مجموعة (التجريبية والضابطة)، بعد ان اجريت عمليتي التجانس والتكافؤ، فضلا عن استعمال الوسائل والادوات والاجهزة الملائمة لاجراء البحث واختيار الاختبارات الخاصة ببعض الصفات البدنية والحركية المؤثرة على اداء المهارتين، بعدها قامت الباحثة بإجراء الاختبارات القبلية، ومن ثم تطبيق المنهاج التعليمي ولمدة ستة اسابيع وبواقع (٣) ثلاث وحدات تعليمية في الاسبوع، وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة، ومن ثم تم اجراء الاختبارات البعدية بالظروف والاحوال نفسها التي اجريت بها الاختبارات القبلية، ومن خلال هذه النتائج تم التوصل الى الاستنتاجات عدة منها :

- فاعلية المنهاج التعليمي باستخدام جهاز الكرة المعلقة في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق لدى اللاعبين المبتدئين بالكرة الطائرة.

- تفوق المجموعة التجريبية التي نفذت المنهاج التعليمي باستخدام جهاز الكرة المعلقة على المجموعة الضابطة التي نفذت المنهاج المتبع في المهارتين بالكرة الطائرة.

واهم ما اوصت بها الباحثة الاعتماد على الوسائل التعليمية في المنهج التعليمي في تعلم المهارات الحركية وجعلها اساسا في الوحدات التعليمية العملية والنظرية مع اجراء الدراسات وبحوث مثابة للبحث الحالي على المراحل العمرية الاخرى ولكلا الجنسين .

الكلمات المفتاحية: (مناهج تعليمي، الضرب الساحق، الارسال الساحق).

The Effect of an Educational Curriculum Using the Hanging Ball Device in Learning the Skills of the Smash Serve and the Smash Hit in Volleyball

Asst. Prof. Dr. Diman Faraj Kareem diman.karim@univsul.edu.iq

ABSTRACT

The aim of the research:

The educational curriculum has been prepared by using a ball hanging device, the research under, covers the impact of using that device during (serve and spike) skills in Volleyball and compares it with the coach's program. The researcher showed the significant difference between pre-test and post-test experiments for the educational curriculum. The researcher dissects the similar study that is relative to the new study like the concept of training skill learning. The researcher has used the experimental approach for its relevance to the nature of research. While using the two-group experimental design, one of them is experimental group and the other is control group. the program has been applied on a young volleyball team (Hawler sport club) (2017-2018). The subjects consist of 20 players divided by two groups (experimental and control) randomly each group consists of 10 players. After these steps the researcher was able to find Homogeneity and equivalence in the research subjects.

In addition to using the tools and training equipment with research devices while working on the research; several tests took place, some concerning physical ability and some concerning motion. Then the researcher applied the main program for a duration of 6 weeks that consisted of three educational units per week. Each educational unit took a period of 90 minutes. Then the concluding experiment took place. In the end with the help of these experiments the researcher came up with these results.

The researcher concluded the following:

- The effect of the teaching program with the usage of the ball hanging device to learn skills such as (serve and spike) are positive for beginner players in Volleyball.
- The results of the experimental group who carried out the teaching program by using the ball hanging device, came out superior over the control group in both (serve and spike) skills.
- The researcher's best recommendation and advice is while different branches of Physical education applying the educational curriculum they should consider using educational materials. Also, execute researches such as this one in, for different ages, and for both genders.

Keywords: (Hard, Driving Bits, Ball Hanging, Learning Curriculum).

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

شهد مجال التعلم الحركي تطوراً كبيراً على الخصوص فيما يتعلق بتهيئة المواقف التعليمية بشكل يستثير دوافع المتعلم والوصول الى الهدف من العملية التعليمية " اذ ان عملية التعلم تتركز على وسيلة مهمة لنقل المعارف والمعلومات من المدرب الى اللاعب، وان هذه الوسيلة هي طريقة التعلم التي كلما كانت مناسبة تمت عملية التعلم بصورة افضل واسرع وبجهد اقل" (١) .

(١) محمد عبدالغني عثمان ؛ التعلم الحركي والتدريب الرياضي : (دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت، ١٩٨٧)، ص ١٩٣ .

وتعد عملية التعليم على العموم من اهم العمليات التربوية التي تحتاج الى التخطيط العلمي السليم لكي تصل اهدافها " ويعتمد التعلم الحركي على مدى فاعلية الاساليب والوسائل المستخدمة في تعليم المهارات الحركية لوصول الى المستوى المقبول في الاداء ضمن الوقت المحدد لها، مما دفع العاملين في مجال التعلم الحركي الى البحث عن افضل الاساليب والوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق هدف تعلم المهارات الحركية ^(٢). ويتم ذلك من خلال استثمار وقت التدريب المتاح استثمارا يؤهله التفاعل مع عملية التعلم فبذلك يقوم المعنيون بالعملية التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية المساعدة والتي تتميز بالفاعلية التي اثبتتها العديد من الدراسات والبحوث في المجالات المختلفة، والتي اخذت على عاتقها التعلم بالوسائل سواء في مجال التربية الرياضية أم المجالات الاخرى .

وعليه لجأت الباحثة الى استخدام جهاز الكرة المعلقة كوسيلة تعليمية مساعدة ولما له تأثير فعال في التعلم والتدريب والاستفادة منها في تعلم مهارتي ارسال الساحق والضرب الساحق، ومن هنا تكمن اهمية البحث من خلال امكانية استخدام جهاز الكرة المعلقة في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق لدى اللاعبين المبتدئين بالكرة الطائرة.

٢-١ مشكلة البحث

تتطلب عملية التعلم الحركي استعمال اساليب تعليمية تضمن الوصول الى الهدف من العملية التعليمية بأقل جهد واقصر وقت، وهي توصيل المعلومات والمعارف الى المتعلم بأفضل اسلوب ممكن. لاحظت الباحثة من خلال خبراتها الميدانية في مجال لعبة الكرة الطائرة، ومن خلال مشاهدة مباريات الاندية والجامعات بصورة عامة، ومباريات الناشئين بصورة خاصة وجود ضعف في الاداء الفني لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة نتيجة قلة اهتمام المدربين والمدرسين باستخدام الاجهزة المساعدة في تطوير العملية التعليمية وخاصة المبتدئين والناشئين واتباع اساليب تعليمية تقليدية شبه موحدة، قد تخلو من تزويد المتعلم المبتدئ بالتدريبات الحديثة وبما يناسب مع قابليات وقدرات المتعلمين واعمارهم نظرا لقلة الامكانيات اللازمة ومدى الجهد الذي يبذله القائمين بالتدريب في اصال المعلومات والمهارات للمتعلمين. ومن هنا برزت مشكلة البحث في محاولة علمية جادة لتجريب تأثير استخدام جهاز كرة المعلقة كوسيلة مساعدة في تعلم مهارتي ارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة من اجل توظيف نتائج البحث في خدمة العملية العلمية والتدريبية في مجال لعبة الكرة الطائرة.

٣-١ اهداف البحث

- أثر استخدام جهاز الكرة المعلقة في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة.
- تأثير المنهاج المتبع في تعلم مهارتي ارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة.

(٢) وداد المفتي وعفاف الكاتب " اثر استخدام بعض اساليب التدريس في مستوى تعلم مهارة السباحة الحرة ، (بحث منشور ، مجلة الدراسات، مؤتمر التربية الرياضية ، جامعة الاردنية ، ٢٠٠٤) ، ص ١ .

- الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة.

- الفروق في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارتي ارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة .

١-٤ فروض البحث

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لتأثير المنهاج التعليمي بأستخدام جهاز الكرة المعلقة في تعلم مهارتي ارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ولمصلحة الاختبار البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لتأثير المنهاج المتبع في تعلم مهارتي ارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ولمصلحة الاختبار البعدي .

- وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث في تعلم مهارتي ارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ولمصلحة المجموعة التجريبية .

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : فئة اللاعبين المبتدئين الشباب باعمار (١٦-١٩) سنة بالكرة الطائرة في نادي اربيل الرياضي.

١-٥-٢ المجال الزمني : المدة من ٢٠١٧/٧/٩ ولغاية ٢٠١٧/٨/٩.

١-٥-٣ المجال المكاني : قاعة الشهيد فرنسو حريري المغلقة في نادي اربيل الرياضي .

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة واهداف البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينه

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من اللاعبين الشباب (المبتدئين) بالكرة الطائرة بأعمار (١٦-١٩) سنة، من نادي اربيل الرياضي في مركز محافظة اربيل للموسم ٢٠١٧-٢٠١٨ والبالغ عددهم (٢٦) لاعباً، اما عينة البحث فقد تكونت من (٢٠) لاعباً، قسموا بالطريقة العشوائية (القرعة) الى مجموعتين متساويتين بالعدد وبواقع (١٠) لاعبين في كل مجموعة (التجريبية والضابطة) . وبذلك اصبحت عينة البحث تمثل نسبة (٧٦.٩٢ %) من مجتمع البحث، بعد ان تم استبعاد عدد من اللاعبين لعدم تجانسهم مع بقية افراد العينة وهم :

- اللاعبون الممارسون للعبة الكرة الطائرة وعددهم لاعب واحد.

- لاعبو التجارب الاستطلاعية وعددهم (٥) لاعبين والجدول (١) يبين ذلك .

الجدول (١) يبين عدد افراد عينة البحث حسب مجموعتي البحث

ت	المجموعة	العدد الكلي	المستبعدين	العدد المتبقي	عدد افراد العينة النهائي
١	التجريبية	٢٦	٦	٢٠	١٠
٢	الضابطة				١٠

٣-٣ التصميم التجريبي

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعة المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي) (١) والشكل (١١) يوضح ذلك .

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
١	التجريبية	الاداء الفني لمهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق	تعلم مهارة الارسال الساحق والضرب الساحق باستخدام الكرة المعلقة	الاداء الفني لمهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق
٢	الضابطة		المنهج المتبع	

شكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

٣-٤ وسائل جمع المعلومات

٣-٤-١ الاستبيان

٣-٤-١-١ استبيان لتحديد مدى صلاحية استمارة تقويم فن الاداء المهاري بالكرة الطائرة، بالنظر لكون المهارات الفنية الاساسية بالكرة الطائرة هي من المهارات الاساسية (الوحيدة) الثلاثية التي تشمل على الاقسام الثلاثة (التحضيرية، الرئيسية، الختامية) التي تؤدي لمرة واحدة، مما تدعو الباحثة على البناء الظاهري للحركة في تقويم فن الاداء المهاري لمهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق، لذا قامت الباحثة بإعداد استمارة استبيان وتم عرضها على عدد من المتخصصين (*) في مجال التعلم

(*) وجهه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب، (دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠١). ص ٥٦
*الخبراء والمتخصصين :

أ.د.إزاد حسن قادر / جامعة صلاح الدين / كلية التربية الرياضية / التعلم الحركي / الكرة الطائرة

أ.م.د. كه زال كاكه حه مه / جامعة السليمانية / سكول التربية الرياضية والاساس / التعلم الحركي / الكرة الطائرة

أ.م.د. هوشيار عبد الرحمن / جامعة السليمانية / سكول التربية الرياضية والاساس / علم التدريب الرياضي / الكرة الطائرة

أ.م.د. طارق احمد ميرزا / جامعة السليمانية / سكول التربية الرياضية والاساس / علم التدريب الرياضي / الساحة والميدان

أ.م.د. نازم محمد نوري / جامعة السليمانية / سكول التربية البدنية والاساس / التعلم الحركي / كرة اليد

الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة

نسبة الاتفاق	المتخصصين		اقسام الحركة			المهارات	ت
	المتفقيين	الكلي	درجة القسم الختامي	درجة القسم الرئيسي	درجة القسم التحضيرى		
١٠٠%	٥	٥	٢	٥	٣	الارسال الساحق	١
٨٠%	٤	٥	٢	٥	٣	الضرب الساحق	٢

٣-٤-٢ القياسات والاختبارات

٣-٢-١ قياس كل من طول والكتلة والعمر الزمني .

٣-٢-٢ اختبارات بعض القدرات البدنية والحركية المؤثرة في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق.

٣-٤-٣ الملاحظة العلمية الفنية تمت الملاحظة العلمية غير المباشرة من قبل المقومين^(**) الثلاثة في مجال الكرة الطائرة، وفي كل من الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث في المهارات الفنية الاساسية بالكرة الطائرة وعلى ضوء استمارة التقويم المعدة لهذا الغرض .

(*) المذكورة اسمائهم أنفأ

**** المقومين :**

أ.د.إزاد حسن قادر / جامعة صلاح الدين / كلية التربية الرياضية / التعلم الحركي / الكرة الطائرة

أ.م.د. كه زال كاكه حه مه / جامعة السليمانية / سكول التربية الرياضية والاساس / التعلم الحركي / الكرة الطائرة

أ.م.د. هوشيار عبد الرحمن /جامعة السليمانية/ سكول التربية الرياضية والاساس / علم التدريب الرياضي / الكرة الطائرة

٣-٥ الاجهزة والادوات المستخدمة

١- آلة تصوير نوع SONY عدد (١) - جهاز كومبيوتر محمول نوع Lenovo عدد (١) - جهاز DVD نوع SONY عدد (١) - اقرص ليزيرية - تلفزيون نوع (سونيك) - حاسبة الكترونية - ميزان طبي - شريط قياس.

- كرات طائرة عدد (٢٠) - ساعة توقيت - صافرة - ادوات مكتبية - كرة طبية زنة (٣ كغم) عدد (٢).

٣-٦ تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث

٣-٦-١ التجانس في المتغيرات (العمر، والطول، والكتلة)

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي لجأت الباحثة الى التحقق من تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث وذلك لتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة، واستطاعت الباحثة ارجاع الفروق الى العامل التجريبي، وتم اجراء التجانس بين افراد المجموعتين لضبط المتغيرات اعلاه، والجدول (٤) يبين عملية التجانس .

الجدول (٤) يبين عملية تجانس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحتسبة	الدلالة *
			س-	ع+	س-	ع+		
١	العمر	سنة	١٨.٤	١.٢٤	١٨.٣	١.٢٥	٠.٣٠٦	غير معنوي
٢	الطول	سم	١٧٦.٠	٧.١٢٧	١٧٩.٤٣	٥.٩٢٤	٠.٩٨٦	غير معنوي
٣	الكتلة	كغم	٧١.٢٤	١١.٤٤	٧١.٩٠	٦.٦١	١.٥٢٨	غير معنوي

* معنوية عند نسبة الخطأ $\geq (٠.٠٥)$ بدرجة حرية (١٨) قيمة (T الجدولية) = ١.٧٣٤

٣-٦-٢ التكافؤ في بعض الصفات البدنية والحركية المؤثرة في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة.

بعد تحديد العناصر البدنية والحركية المؤثرة في تعلم مهارات قيد البحث وترشيحها من قبل المتخصصين، في مجالات (علم التدريب، والتعلم الحركي، والكرة الطائرة) قامت الباحثة باجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث، وقد اتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث وكما يبين في الجدول (٥)

الجدول (٥) يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبارات بعض الصفات البدنية والحركية المختارة

ت	الصفات البدنية والحركية واختباراتها	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحتسبة	الدلالة*
			س ⁻	ع ⁺	س ⁻	ع ⁺		
١	القوة الانفجارية للذراعين (رمي الكرة الطبية زنة ٣ كغم من الجلوس على الكرسي)	سم	٤.٣٤	٠.٢٣٢	٤.٣٠	٠.٣٦٦	٠.٣٠٣	غير معنوي
٢	القوة الانفجارية للرجلين (سارجنت من الثبات)	سم	٤١.٩٠	١.٧٩	٤١.٣٥	٤.٢٢	٠.٣٧٩	غير معنوي
٣	السرعة الانتقالية (ركض ٣٠ م من الوقوف)	ثانية	٣.٤٦	٠.٢٥٩	٣.٤٧	٠.٢٨٧	٠.١٣٣	غير معنوي
٤	المرونة (ثني الجذع الى الامام من الوقوف)	سم	٨.٥٩	١.٣٤	٩.٥٨	٢.٣٥	١.٠٩	غير معنوي
٥	الرشاقة (ركض ٩*٣*٦*٣*٩)	ثانية	١١.٤٨	٠.٧٩	١١.٤٦	٠.٧١	٠.١٠٣	غير معنوي

* قيمة (T الجدولية) عند نسبة الخطأ $\geq (٠.٠٥)$ وإمام درجة الحرية (١٨) = ١.٧٣٤

يتبين من الجدول (٥) انه تم احتساب التكافؤ وعند مقارنة قيمة (T المحتسبة) مع قيمة

(الجدولية) البالغة (١.٧٣٤) تحت درجة الحرية (١٨) ومستوى الخطأ (٠.٠٥) اتضح بأنها اقل من قيمة (T الجدولية) في المتغيرات السابقة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في هذه المتغيرات.

٣-٦-٣ التكافؤ المهاري لمجموعتي البحث

تم اجراء التكافؤ المهاري لعينة البحث في مهارتي (الارسال الساحق والضرب الساحق) في ملعب الكرة الطائرة في قاعة الشهيد فرنسو حريري المغلقة في نادي اربيل الرياضي .
وقد استعانت الباحثة بثلاثة مقومين المذكورين آنفاً لتقويم فن الاداء المهاري لعينة البحث، وتم استخدام استمارة تقويم كما في ملحق (١) شكل (ب) ويتم وضع درجات من قبلهم بعد ان يشاهدوا

اقراص ليزيرية (CD) التي تحتوي على تصوير كامل لاداء اللاعبين المبتدئين الذي صور بواسطة كاميرا الفيديو، ومن ثم يؤخذ متوسط درجاتهم وذلك لاستخراج درجة المهارة الواحدة ولكل لاعب . اذ تم اجراء عملية التقويم لكل المهارة بحسب اقسامها الحركية المؤشرة في استمارة التقويم وبهدف التأكد من موضوعية التقويم بين المقومين الثلاثة تم اختيار احدى المهارات بصورة عشوائية، فكانت مهارة الضرب الساحق وتم حساب معامل الارتباط المتعدد بين درجات المقومين الثلاثة فكانت نتيجة الارتباط بين درجاتهم في المهارة المذكورة (٠.٨٨) مما يدل على ان عملية التقويم كانت موضوعية . فالاختبار الموضوعي هو الذي لا يحدث فيه تباين بين آراء المحكمين اذ قام بالتحكيم للمختبر اكثر من محكم^(١) وقد تم الاعتماد على هذه النتائج بوصفها اختبارات قبلية لمقارنة نتائجها مع الاختبارات البعدية وكما مبين في الجدول (٦).

الجدول (٦) يبين معالم الاحصائية للتكافؤ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارتي الارسال

الساحق والضرب الساحق

ت	المعالم الاحصائية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	الدالة *
			س ⁻	ع ⁺	س ⁻	ع ⁺		
١	الارسال الساحق	الدرجة	٤.٦٦	٠.٦٤	٤.٤٩	٠.٥٠	٠.٦٨	غير معنوي
٢	الضرب الساحق	الدرجة	٤.٦٣	٠.٥٥	٤.٧٧	٠.٣٦	٠.٦٥	غير معنوي

* معنوي عند نسبة الخطأ (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٨) قيمة (T الجدولية) = ١.٧٣٤

٧-٣ المنهاج التعليمي

تضمن المنهاج التعليمي (٢٤) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتين وبواقع (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة وكالاتي :

١٢ وحدة تعليمية ← باستخدام جهاز الكرة المعلقة ← المجموعة التجريبية

١٢ وحدة تعليمية ← المنهج المتبع ← المجموعة الضابطة

وقد استغرقت التجربة الفعلية (٤) اسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع (٣) وحدات تعليمية لكل مجموعة في الاسبوع الواحد، وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة .

اذ ان الوحدات التعليمية متشابهة في القسم الاعدادي والقسم الختامي والاختلاف كان في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي . و تم اجراء التجربة الرئيسة للبحث للمدة من ٩ / ٧ / ٢٠١٧ ولغاية ٩ / ٨ / ٢٠١٧ على مجموعتي البحث.

^(١) محمد صبحي حسانين وحمد عبد المنعم؛ التقويم والقياس في التربية الرياضية، ط٢ (القاهرة، دار الفكر العربي ١٩٨٧)، ص. ٣٥٩

٣-٨ الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبارات البعدية لمهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق في يوم ١٠ / ٨ / ٢٠١٧ بالاسلوب نفسه الذي تم فيه اجراء الاختبارات القبلية .

٣-٩ الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث والتي تضمنت الوسائل الاحصائية الآتية: (١)

- الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون البسيط- اختبار T لمتوسطين حسابيين مرتبطتين ولعينتين متساويتين .- اختبار T لمتوسطين حسابيين غير مرتبطتين ولعينتين متساويتين .- النسبة المئوية.

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تقويم فن الاداء لمهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة .

٤-١-١ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في تقويم فن الاداء لمهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة .

الجدول (٧) يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في تقويم فن

الاداء لمهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة

ت	فن اداء المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة T المحتسبة	الدلالة *
		س ⁻	ع ⁺	س ⁻	ع ⁺		
١	الارسال الساحق	٤.٦٦	٠.٦٤	٧.٢٠	٠.٥٨	١٠.٣٢	معنوي
٢	الضرب الساحق	٤.٦٣	٠.٥٥	٧.٢٣	٠.٣٧	١١.٤١	معنوي

* معنوي عند نسبة الخطأ (٠.٠٥) بدرجة حرية (٩) قيمة (T الجدولية) = ١.٨٣٣

يتبين من الجدول (٧) ان الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الارسال الساحق قد بلغ (٤.٦٦) وبانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٦٤) في حين ان الوسط الحسابي للاختبار البعدى وللمهارة نفسها بلغ (٧.٢٠) وبانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٥٨) علما ان قيمة (T المحتسبة) قد بلغت (١٠.٣٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٨٣٣) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة الحرية (٩) . فتبين من ذلك ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولمصلحة الاختبار البعدى .

(١) صلاح الدين حسين الهيتي؛ الاساليب الاحصائية في العلوم الادارية (تطبيقات باستخدام SPSS) ، ط١، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، (٢٠٠٤).

وان الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الضرب الساحق قد بلغ (٤.٦٤) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٥٥) في حين الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمهارة نفسها، قد بلغ (٧.٢٣) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٢٧) علما ان قيمة (T المحتسبة) قد بلغت (١١.٤١)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٨٣٣) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩). فتبين من ذلك ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي.

٤-١-٢ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تقويم فن الاداء مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة.

الجدول (٨) يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تقويم فن

الاداء لمهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة

ت	فن اداء المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحتسبة	الدلالة *
		س ⁻	ع ⁺	س ⁻	ع ⁺		
١	الارسال الساحق	٤.٤٩	٠.٥٠	٥.٦٢	٠.٣٣	٨.٠٧	معنوي
٢	الضرب الساحق	٤.٧٧	٠.٣٦	٥.٩٣	٠.٢٩	٦.٥٥	معنوي

* معنوي عند نسبة الخطأ (٠.٠٥) بدرجة حرية (٩) وقيمة (T الجدولية) = ١.٨٣٣

يتبين من الجدول (٨) ان الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الارسال الساحق، قد بلغ (٤.٤٩) وبانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٥٠) في حين ان الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمهارة نفسها بلغ (٥.٦٢)، وبانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٣٣) علما ان قيمة (T المحتسبة) قد بلغت (٨.٠٧) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية، فتبين من ذلك ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية، مما يدل على ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، وان الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الضرب الساحق بلغ (٤.٧٧) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٣٦) في حين الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمهارة نفسها قد بلغ (٥.٩٣) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٢٩) علما ان قيمة (T المحتسبة) قد بلغت (٦.٥٥)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٨٣٣) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩). فتبين من ذلك ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

٤-١-٣ مناقشة نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تقويم فن الاداء لمهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة.

يتبين من الجدولين (٧) و (٨) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ولمصلحة الاختبار البعدي، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى فاعلية المنهج التعليمي الذي طبق على عينة البحث. بما يحتويه هذا المنهج من شرح وعرض وصور وارشادات الخاصة بكل مفردة من مفردات المنهج مما ادى الى تحقيق اللاعبين لنتائج افضل في الاختبار البعدي.

والتفسير الآخر للتحسن في النتائج يرجع الى عملية التعلم اذ تم شرح كل نوع من مهارتين من قبل المدرب وعرض نموذج لها مما ادى الى ان يكتسب اللاعبون تصور المهارة من خلال رؤية النماذج ومن ثم الاداء، اذ يشير (عبد علي نصيف) الى ان " المتعلم لابد ان تكون لديه فكرة واضحة عن المهارة التي يريد تعلمها وخاصة النقاط المهمة للسير الحركي. بعدها يحاول اللاعبون تصور الحركة، فالنقاط الثلاث (العرض، الشرح، التصور) تكون لدى المتعلم النظرة الصحيحة والواقعية للحركة".^(١)

فالبنسبة للمجموعة التجريبية تحسنت نتائجها في الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية المنهج التعليمي المستخدم في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة، اذ ان منهج استخدام جهاز الكرة المعلقة ادى حدوث تطور في الادراك الحركي لدى اللاعبين مما اثر بصورة ايجابية على ادائهم وقدرة اللاعبين على فهم واستيعاب اقسام المهارة الحركية وادائها بشكل صحيح، اذ يشير (جميل محمود حسن) " ان تعلم المهارات الحركية لا يتم بالجانب النظري (الجزء التعليمي) فقط، فقد كان للجانب العملي (الجزء التطبيقي) دورا مهما في تعلم المهارات الحركية . ويتم اعطاء تمارين مختلفة ومتنوعة تتناول جميع الجوانب المهمة لتعلم المهارات الحركية اثناء الوحدات التعليمية، حيث ينعكس ذلك ايجابيا على مستوى الاداء".^(٢) اما فيما يتعلق بالمجموعة الضابطة التي تعلمت عن طريق المنهج المتبع في النادي من قبل مدرب الفريق، والتي يتم فيها عرض وشرح المهارة وعرضها من قبل المدرب، وبعدها يتم التطبيق المباشر لمهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق من قبل اللاعبين، اذ يشير (ماينل) الى " ان مراحل التعلم تبدأ باستيعاب الواجب المراد تعلمه ويتم هذا عن طريق شرح وعرض الحركات. وفي هذه المرحلة يحصل المتعلم على التصور الاولي عن طريق خط سير الحركة والذي لايزال بشكله الخام".^(٣)

مما سبق يتضح ان البرنامج التعليمي باستخدام جهاز الكرة المعلقة والمنهج المتبع في النادي لم يكونا متوازيين في تأثيرهما، (فالمنهج الذي استخدمه المجموعة التجريبية) كان تأثيره اكثر من المنهج المتبع الذي استخدمه المجموعة الضابطة في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة .

وعليه اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ولمصلحة الاختبار البعدي، ومن هنا يتحقق صحة الفرض الاول والثاني .

٤-٢ عرض نتائج المقارنة في الاختبارات البعيدة بين مجموعتي البحث في تعلم فن الاداء لمهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ولمصلحة الاختبار البعدي .

^(١) (عبد علي نصيف ؛ التدريب في المصارعة ، ط٢، (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧)، ص. ١٢٢.

^(٢) (جميل محمود حسن ؛ اثر استخدام التدريب الذهني المصحوب بجدولة الممارسة العشوائية والمتسلسلة في تطوير بعض المهارات الاساسية لدى حراس المرمى القدام، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٨)، ص. ٤٠.

^(٣) (كورت ماينل ؛ التعلم الحركي ، ترجمة (عبد علي نصيف) ط١، (جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٣)، ص. ١٥٢.

الجدول (٩) يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في تقويم فن الاداء لمهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة

ت	فن اداء المهارات	المجموعه التجريبية		المجموعه الضابطة		قيمة T المحتسبة	الدالة *
		س ⁻	ع ⁺	س ⁻	ع ⁺		
١	الارسال الساحق	٧.٢٠	٠.٥٨	٥.٦٢	٠.٣٣	٧.١٧	معنوي
٢	الضرب الساحق	٧.٢٣	٠.٣٧	٥.٩٣	٠.٢٩	٨.٣٣	معنوي

* معنوي عند نسبة الخطأ (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٨) قيمة (T الجدولية) = ١.٧٣٤

يتبين من الجدول (٩) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مهارة الارسال الساحق قد بلغ (٧.٢٠) وبأنحراف معياري بلغ مقداره (٠.٥٨) في حين ان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وللمهارة نفسها بلغ (٥.٦٢) وبأنحراف معياري بلغ مقداره (٠.٣٣) علما ان قيمة (T المحتسبة) قد بلغت (٧.١٧) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٧٣٤) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة الحرية (١٨) فتبين من ذلك ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على ان هناك فروقا معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية .

وان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مهارة الضرب الساحق بلغ (٧.٢٣) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٣٧) في حين ان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وللمهارة نفسها، قد بلغ (٥.٩٣) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٢٩) علما ان قيمة (T المحتسبة) قد بلغت (٨.٣٣)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٧٣٤) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٨) . فتبين من ذلك ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على ان هناك فروقا معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية .

٤-٢-١ مناقشة نتائج المقارنة في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة .

يتبين من الجدول (٩) ان هناك فروقا ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولمصلحة المجموعة التجريبية في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق لدى اللاعبين المبتدئين الشباب بالكرة الطائرة، وهذا ما يحقق الفرض الثالث للبحث. وترى الباحثة ان التقدم الحاصل في اداء المهارتين عند اللاعبين فيما يتعلق بالمجموعة التجريبية وتحسن نتائجها في الاختبار البعدي، سبب ذلك فاعلية استخدام المنهاج التعليمي باستخدام جهاز الكرة المعلقة، لما لهذا المنهاج من تأثير واضح في اكتساب المهارتين الحركيتين لدى اللاعبين، وذلك من خلال استفادتهم من النشاط التعليمي سواء كان بالشرح ام بالعرض الكامل للمهارتين في عملية التعلم في اثناء الوحدات التعليمية، وقد أسهم النشاط التعليمي في المنهاج بأعطاء فكرة واضحة وكاملة عن المهارتين المراد تعلمها، وكذلك ساعدتهم على فهم طبيعة المهارة ومحتواها ومضمونها بشكل كبير كون المنهاج التعليمي جديدا عليهم . اذ يشير (محمد محمود الحيلة) الى " ان الوسائل التعليمية تعمل على تحقيق الاتصال ونقل الاهداف التعليمية من المعلم الى المتعلم، وهي تزيد من فاعلية وتحسين عملية التعلم، وتحفز المتعلمين الى المزيد من المشاركة في المواقف التعليمية وتشويقهم في المشاركة للمزيد من التعلم

والاستمرار فيه، كما انها تسهل عملية التذكر عن طريق استدعاء المعلومات " (١). اما المجموعة الضابطة فقد اظهرت النتائج وجود تحسن في مستوى ادائهم المهاري في مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى استمرار اللاعبين في عملية التعلم على وفق المنهج التعليمي المتبع في النادي، وكان هذا التحسن نسبيا مقارنة مع المجموعة التجريبية، وترى الباحثة ان سبب ذلك يعود الى الطريقة التقليدية المتبعة من قبل المدرب الذي كان قل الاهتمام حول الناحية التطبيقية اكثر ولم تأخذ الناحية المعرفية الاخذ الكافي من الاهتمام، وكذلك عدم الاهتمام بالوسائل التعليمية جديدة ومتطورة تكون سندا قويا للاعبين في عملية التعلم، مما ادى الى عدم دافعيتهم بشكل كبير نحو التعلم .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها تم الاستنتاج ما يأتي :

- فاعلية المنهج التعليمي باستخدام جهاز الكرة المعلقة في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق لدى اللاعبين المبتدئين بالكرة الطائرة .
- ان المنهج التعليمي المتبع من قبل المدرب في النادي له فاعلية نسبية اقل من فاعلية المنهج التعليمي في تعلم اللاعبين الشباب المبتدئين في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة.
- تفوقت المجموعة التجريبية التي نفذت المنهج التعليمي باستخدام جهاز الكرة المعلقة على المجموعة الضابطة التي نفذت المنهج المتبع في المهارتين المذكورين لدى اللاعبين المبتدئين الشباب بالكرة الطائرة .

٥-٢ التوصيات

توصي الباحثة بما يأتي :

- الاستفادة من استخدام المنهج التعليمي باستخدام جهاز الكرة المعلقة في تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة لدى اللاعبين المبتدئين.
- اعتماد الوسائل التعليمية في المناهج التعليمية في تعليم المهارات الحركية وجعلها اساسا في الوحدات التعليمية العملية والنظرية في النادي.
- ضرورة الاهتمام بتطوير الملاكات التعليمية (المدرسين) وزجهم في دورات تطويرية داخل العراق وخارجه وتوفير المستلزمات والادوات والاجهزة للارتقاء بمستوى اللاعبين .
- اجراء دراسات وبحوث مشابهة للبحث الحالي على المراحل العمرية الاخرى ولكلا الجنسين.

(١) محمد محمود الحيلة ؛ طرق التدريس واستراتيجياته (العين) ، (دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠١) ، ص ٣٠.

المصادر

١. جميل محمود حسن ؛ اثر استخدام التدريب الذهني المصحوب بجدولة الممارسة العشوائية والمتسلسلة في تطوير بعض المهارات الاساسية لدى حراس المرمى بكرة القدم، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٨) .
٢. صلاح الدين حسين الهيتي؛ الاساليب الاحصائية في العلوم الادارية (تطبيقات بأستخدام SPSS)، ط١، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٤) .
٣. عادل فاضل علي؛ اساليب تنفيذ التمارين في التعلم الحركي، (جامعة بغداد، الاكاديمية العراقية الرياضية، ايلول، ٢٠٠٦) .
٤. عبد علي نصيف ؛ التدريب في المصارعة، ط٢، (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧) .
٥. كورت ماينل ؛ التعلم الحركي، ترجمة (عبد علي نصيف) ط١، (جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٣) .
٦. محمد صبحي حسنين وحلمي عبدالمنعم؛ التقويم والقياس في التربية الرياضية، ط٢ (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٧) .
٧. محمد عبدالغني عثمان؛ التعلم الحركي والتدريب الرياضي : (دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٨٧) .
٨. محمد محمود الحيلة ؛ طرق التدريس واستراتيجياته (العين)، (دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠١).
٩. ناهدة عبد زيد الدليمي؛ تأثير التداخل في اساليب التمرين على تعلم وتطور مستوى اداء مهارتي الارسال الساحق والضرب بالكرة الطائرة، (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢).
١٠. وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب، (دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠١) .
١١. وداد المفتي وعفاف الكاتب" اثر استخدام بعض اساليب التدريس في مستوى تعلم مهارة السباحة الحرة، (بحث منشور، مجلة الدراسات، مؤتمر التربية الرياضية، جامعة الاردنية، ٢٠٠٤).